

رغم دخولهما بشكل رسمي في السلطات السعودية تحتجز مواطنين قطريين قسريا



الخميس 22 أغسطس 2019 02:08 م

كتب: الجزيرة

أعلنت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر اختفاء المواطن القطري علي ناصر علي جار الله (سبعون عاما) وابنه عبد الهادي (17) عاما قسريا في المملكة العربية السعودية منذ 18 أغسطس الجاري.

وأضافت اللجنة -في بيان لها الأربعاء- أنها تلقت معلومات مؤكدة من مصادر موثوقة بشأن الاختفاء القسري للمواطن القطري ونجلاه في السعودية، وذلك بعد أن دخلت المملكة بموجب تصريح عائلي الخميس الماضي.

وتفيد المعلومات الواردة للجنة الوطنية بأنهما اختفيا قسرا الأحد الماضي في الساعة الواحدة ظهرا، بالمنطقة الشرقية في السعودية، حيث أُلقي القبض عليهما من قبل السلطات هناك، وتم إخفاؤهما في مكان غير معلوم.

وعبرت اللجنة الوطنية عن إدانتها هذا الإجراء الذي يخالف كافة المواثيق الدولية والإقليمية، خاصة المادة التاسعة من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، والمادة 14 من الميثاق العربي لحقوق الإنسان، لما فيه من انتهاك واضح لحقهما في الحرية والأمان.

كما عبرت عن قلقها إزاء هذا الاختفاء القسري، خاصة أن السلطات السعودية انتهجت في الفترة الأخيرة سياسة الإخفاء القسري لعدد من المواطنين القطريين منذ فرض الحصار على دولة قطر في الخامس من يونيو 2017.

وحملت اللجنة السلطات السعودية كامل المسؤولية عن حياة المواطن القطري ونجلاه وسلامتهما الجسدية والصحية، مطالبة بضرورة الكشف عن مصيرهما والإفراج الفوري عنهما.

ودعت اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان -وبشكل عاجل- كلا من المفوض السامي لحقوق الإنسان، والفريق المعني بالاختفاء القسري، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة؛ للتدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات الجسيمة الممنهجة ضد المواطنين القطريين.

وبالإعلان عن اعتقال المواطنين القطريين اليوم تكون السلطات السعودية اعتقلت ستة مواطنين قطريين منذ نشوب الأزمة الخليجية الناجمة عن إعلان السعودية والإمارات والبحرين بالإضافة إلى مصر، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وفرض حصار بري وجوي وبحري على الدوحة.